

**الى السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**اختلالات السلامة في مشروع تأهيل المدينة العتيقة بتازة عقب حريق سوق "قبة
السوق"**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة

عرف السوق التاريخي المعروف بـ"قبة السوق" بالمدينة العتيقة بتازة حريقا مهولا أتى، حسب الإحصاءات الأولية، على ما يقارب 40 محلا تجاريا بشكل جزئي أو كلي، وتسبب في تشريد عشرات الأسر التي تعتمد على هذه المحلات كمصدر وحيد للدخل، فضلا عن إلحاق خسائر جسيمة بحرف تقليدية ونشاط تجاري يستند إلى ذاكرة مهنية وتاريخية عريقة.

ويكتسي هذا الحادث خطورة خاصة لكونه وقع داخل فضاء تاريخي خضع حديثا لإعادة الترميم والتهيئة، أشرفت عليه شركة العمران، وكان يفترض أن يعالج مختلف عناصر السلامة والوقاية، غير أن فعاليات مهنية وتجارا بالمدينة العتيقة أثاروا، قبل الحادث وبعده، مسألة غياب تجهيزات إطفاء قارة داخل المشروع المنجز، من قبيل خزانات مائية وخرطوم ونقاط تدخل قريبة، رغم طبيعة الأزقة الضيقة وصعوبة الولوج إليها، وهو ما يجعل التدخل المبكر حاسما في الحد من الخسائر.

وعليه، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة عن مدى احترام مشروع تأهيل المدينة العتيقة بتازة لمعايير السلامة والوقاية من الحرائق؟ وما هي الإجراءات المستعجلة المعتمدة لإدراج تجهيزات السلامة في الشطر الثاني من المشروع وتفادي تكرار مثل هذه الكوارث؟ وكيف ستواكب وزارتك، بشراكة مع المتدخلين، جهود تعويض المتضررين وإعادة إدماجهم الاقتصادي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فدوى محسن الحياتي